Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالقى الظبْ/يُ أذْنيـهِ وَمَسَّ الأر/ضَ قرْناه
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

(ثم تقول في لوعةٍ وصوت مخفوض وكأنما تحدث نفسها)

بروحي قيْ/سٌ هلْ راحتْ ظِباءُ القـ/ـاعِ تهواه ؟
وهل يرثى / له الرئْمُ ولا أرثي / لبـلواه

(تسترسل في حديثها الأول)

عَلي فيه / من العشْبِ بقايا صَبْ/غَتْ فـاه
رأى في جيْ/دِه قيسٌ وفي عيْنَ/يْهِ ليـلاه
فبَينا هُ/وَ في الشوقِ وفي نشوَ/ةِ ذكراه
حَبا الذئبُ / من الوادي إلى الظبْيِ / فأرداه
تغدّى بِ/حشَى الظبيِ غداءً مـا / تهنّاه
رمـاه قيْ/سٌ في المقتَـ / ـلِ بالسّهمِ / فأصمـاه

١ — الملاحظة الاولى :

من خلال منهجنا الوصفي تفتح دواوين الشعر العربي ، فـلا تجد فيها بيتاً واحداً من بحر الهزج يتضمن ثلاث تفعيلات في كل شطر ، وكل ما روي من شعر في هذا البحر جاء على تفعيلتين في الشطر ، فمن أين تصور العروضيون أن البحر كان تاماً ثم جزء ؟ لا نوافق على هذا الفرض ، لأنه لم يرد لنا شعر معروف لشاعر يؤيده ، وثانياً لأن هذا البحر ذو وزن راقص غنائي ، وهو جدير أن يكون نشأ هكذا قليل التفعيلات منذ ولادته ، حتى يلائم جو الرقص الذي نشأ فيه .

٢ — الملاحظة الثانية :

عروض الهزج تكون صحيحة ابدا أحياناً نراها على صورة (مفاعيلن) وأحياناً على صورة (مفاعيلُ) ولكن هذا لا يمنع أن نسميها صحيحة لأن هذا الزحاف غير لازم .